وقيل خلفة أي مختلفين كما قال جل وعز واختلاف الليل والنهار .

قال أبو جعفر وأولى هذه الأقوال قول مجاهد .

والمعنى كل واحد منهما يخلف صاحبه مشتق من الخلف ومنه خلف فلان فلانا بخير أو شر ومنه قول زهير ... بها العين والآرام يمشين خلفة ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم ... .

وقوله جل وعز وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا آية 63 .

وكل واحد عبده فنسبهم إليه لاصطفائه إياهم كما يقال بيت ا وناقة ا .

وقوله جل وعز الذين يمشون على الأرض هونا آية 63